



دولة ماليزيا

وزارة التعليم العالي (KPT)

جامعة المدينة العالمية

كلية العلوم الإسلامية

قسم القراءات

باب المد والقصر دراسة مقارنة

بين الإمام الشاطبي والإمام ابن الجزري .

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في القراءات

إعداد الطالب : محمد دارالسلام بن محمد

الرقم المرجعي : (MQR133BD738)

تحت إشراف فضيلة الدكتور

السيد سيد أحمد محمد نجم

أستاذ مساعد بقسم القرآن الكريم وعلومه

العام الجامعي (سبتمبر 2014 / 1436)



ABSTRACT

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلي الله وسلم وبارك علي نبيه المصطفى الأمين وعلي آله وصحبه
أزكي التسليم .

وبعد فهذا البحث عن: التعريف للإمامين الشاطبي و ابن الجزري ، جميع القراء و الرواة
وطرقها.

هذا البحث يتناول عن احكام المد والقصر من طريقي الشاطبي وابن الجزري التي يقرأ بهما في
العالم الإسلامي وقت الحاضر. ثم إن طريق الشاطبي يتميز من طريق الطيبة بأحكام المد
والقصر بين القصر و التوسط و الإشباع. وأراد الباحث أن يقارن هذه الأحكام بطريقتين من
باب المد و القصر.

In the name of the merciful and God bless him and bless the prophet Mustafa Amin
and his family and companions purer delivery.

This study will discuss the biography of al-Imam Syatibi and Ibnu Jazari all of his
turuq (ways of reading the al-Qur'an).

This study contains Mad and Qasa ,law of the corner As-Syatibi and Ibnu Jazari that
in practice the Islamic world today.

Besides, tariq Syatibi is different than turuq Taibah for the rules of *maad and qasr*.
.The researcher wants to compare these rules with tariq Taibah.

This study presents the differences between these two ways of reading the al-Quran,
and will explain the rules of Maad and Qas

صفحة الإقرار

أقرت جامعة المدينة العالمية بماليزيا ببحث الطالب (محمد دارالسلام بن محمد) من الآتية
أسمائهم:

المشرف

المتحن الداخلي

المتحن الخارجي

الرئيس

APPROVAL PAGE

The dissertation of (Mohd Darul Salam bin Mohamad) has been approved by the following:

Supervisor

Internal Examiner

External Examiner

Chairman

إعلان

أقر بأن هذا البحث هو من عملي الخاص، قمتُ بجمعه ودراسته، وقد عزوت النقل والاقْتباس إلى مصادره.

اسم الطالب: محمد دارالسلام بن محمد

التوقيع

التاريخ

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigation, except where otherwise stated.

Student's name : Mohd Darul Salam bin Mohamad

Signature

Date

جامعة المدينة العالمية

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث العلمية غير المنشورة

حقوق الطبع 2014 © محفوظة (محمد دارالسلام بن محمد)

عنوان البحث

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل أو صورة من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

1. يمكن الاقتباس من هذا البحث بشرط العزو إليه.
2. يحق لجامعة المدينة العالمية بماليزيا الاستفادة من هذا البحث بشتى الوسائل وذلك لأغراض تعليمية، وليس لأغراض تجارية أو تسويقية.
3. يحق لمكتبة جامعة المدينة العالمية بماليزيا استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات، ومراكز البحوث الأخرى.

أكد هذا الإقرار: محمد دارالسلام بن محمد

التاريخ

التوقيع

الإهداء

أهدي هذا البحث المتواضع:

- ❖ لوالدي الكريم ، أسأل الله أن يحفظه وأن يبارك فيه ، وأن يجزيه عني خير الجزاء .
- ❖ كما أهدي هذا العمل أيضا لوالدتي الكريمة ، أسأل الله أن يبارك في عمرها ، فقد كانت دعواتها خير عون لي على طريق إكمال هذا العمل ، وأدعو الله أن يجعلني من

البارين بهما

- ❖ إلى كل أساتذتي الذين علّموني ولو حرفا.
- ❖ إلى جامعتي التي فتحت لي باب الأمل في إكمال مسيرتي التعليمية..

شكر وتقدير

ولله الشكر أولاً وأخيراً ،على حسن توفيقه ، وكرم عونه، وعلى ما منّ وفتح به عليّ من إنجاز لهذه الأطروحة ، بعد أن يسّر العسير، وذلل الصعب ، وفرّج الهم ، وعلى تفضّله عليّ بوالدّين كريمين شقّا لي طريق العلم ، وأشكر أمي الحبيبة ذات القلب الحنون التي دعمتني بدعواتها الصادقة و حقّقت عني الجهد والتعب جعل الله ما قاما به في ميزان حسناتهما وأمدّ في عمرهما على عمل صالح ،وأعاني على برهما .

ويسرني بأن أخص بالشكر والعرفان بالجميل : زوجتي العزيزة سبتي فريده بنت صالح على دعمها المعنوي ومساعدتها لي في إكمال دراستي حيث كان خير عون لي طيلة حياتي الدراسية من تشجيع ودعاء وصبر وعطاء فجزاه الله عني خير الجزاء ، .

كما أدبني بعظيم الفضل والشكر والعرفان بعد الله سبحانه وتعالى في إنجاز هذا البحث تكميلي إلى المشرفين الكريمين علي / فضيلة الدكتور السيد سيد أحمد محمد نجم وفضيلة الدكتور إبراهيم البيومي حفظهما الله الذي تشرفت بإشرافهما على بحثي ومنحتني الكثير من وقتهما ، وجهدهما ، وتوجيهاتهما ، وإرشاداتهما ، وآرائهما القيمة . ومدّ يد العون لي دون ضجر للسير قدماً بالدراسة نحو الأفضل سائلة المولى القدير أن يجزيهما عني خير الجزاء ويثيبه الأجر إن شاء الله . حفظهما الله من كل سوء وجعله في ميزان حسناتهما. ولا يفوتني في هذه العجالة تسجيل شكري للأخوات من أعضاء هيئة التدريس بقسم القراءات من الأساتذة والإداريين بكلية العلوم الاسلامية في جامعة المدينة العالمية المباركة، فجزاهم الله عني خير الجزاء. وأتوجه لكل من مد لي يد العون ، ممن لم تسعفني الذاكرة بذكرهم بالشكر، فجزاهم الله عني خير الجزاء . وختاماً أسأل الله العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه ، وأن يجعله علماً نافعاً، ويسهّل لي به طريقاً إلى الجنة . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المقدمة

- الإفتتاحية
- مشكلة البحث
- أهداف البحث
- منهج البحث
- أهمية البحث
- الدراسات السابقة

الإفتتاحية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، صلوات الله وسلامه عليه ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

لقد أنزل الله كتابه الكريم لإخراج البشرية من ظلمات الجهل و الجاهلية إلى نور الهداية و المعرفة

فكان مآدبة إليه أنعم الله بها على عباده وتفضل بها علي خلقه لتكون زادهم في مبدئهم ومعادهم وصدق الله العظيم ﴿ وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾¹ فإن شرف كل علم بما يتصل به من مباحث ومسائل، لهذا كانت علوم القرآن الكريم أشرف العلوم وأرفعها منزلةً وأعلاها قدرًا وأجلها شأنًا ، لصلتها بأعظم كتاب أنزل؛ على أعظم نبي أرسل، صلى الله عليه وسلم، وكان أهل هذه العلوم هم أشرف الناس؛ لارتباط علمهم بكتاب الله عز وجل، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ

¹ سورة الإسراء، الآية 82

كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ . لِيُؤْفِقَهُم
أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣﴾

عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُكُمْ
مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»³

إن القراءات من طريقين الشاطبي و ابن الجزوي هما طريقان المشهورتان التي قرئ
بهما في العالم الإسلامي. وقد أقيمت الدروس وألفت الكتب وأنشئت البرامج من أجل نشر
طريقة الشاطبي ليستفيد الإنسان من خلالها تعلم هذه الرواية المتواترة ولنيل الأجر العظيم في
إحياء اهتمام الناس لتلاوة القرآن الكريم. وفي الوقت الحالي، بدأ هذه طريقة الشاطبية تنتشر
في بلاد ماليزيا وحصل القبول عند الناس، فكانت تقرأ في الصلوات التراويح في بعض
المساجد الكبيرة

² سورة فاطر الآية 29-30

³ أخرجه الإمام البخاري من حديث حجاج بن منهال، حدثنا شعبة قال: أخبرني علقمة بن مرثد: سمعت سعد بن عبيدة، عن أبي عبد
الرحمن السلمى عن عثمان رضي الله عنه. انظر: البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع الصحيح، ط 1، (دمشق بيروت: دار ابن كثير،
1241 هـ 4004 م)، رقم الحديث: 704

مشكلة البحث

إن باب المد والقصر لهما طريقتان الشاطبية و ابن الجزري،. ثم إن هذا الطريق له الأوجه المقروء به . ومن أحكام المد والقصر التي تتميز بين كل القراء أو الرويات. فما هي؟ وكيف تقرأ؟ ومن هو ابن الجزري و الشاطبي؟ كم عدد طرق؟ وبناء على كل هذه الإشكالية، فإن الباحث يرغب في التعرف إلى كل هذه التساؤلات، بإذن الله تعالى.

أهداف البحث

- رغبتى فى المشاركة بجهدى المتواضع فى خدمة كتاب الله عز وجل طمعاً فى رحمة الله ومغفرته ورضوانه.
- المقارنة بين الإمامين الجليلين الشاطبي وأبن الجزري تبرز أحكام المد من طريقيهما، وتوضحه مما يجعل للبحث قيمته ويرسم فائدته .
- إعجابي الشديد بمهذبن الإمامين الجليلين.
- إبراز وجه من وجوه المدود وأحكامه من خلال القراءات القرآنية.

منهج البحث

سأقوم بالآتي:

- وضع ترجمة موجزة للإمامين الشاطبي و ابن الجزري ، وتعريف موجز مصادر الكتب من تأليفهما.
- وضع تراجم للقراء العشرة ورواتهم وطرقهم بنفس ترتيب ذكرهم فى الكتاب، وكذلك للأئمة المختارين.
- وضع مباحث أنواع المدود وأحكامه من القراء العشرة من طريقة الشاطبية وابن الجزري مبينا بعد ذلك الفرق بين طريقتين.

- تتبع واستقراء ما أورده الإمام الشاطبي و ابن الجزري من احكام المدود من جميع القراء من طريقهما ويقارن بينهما ، وتوضيح ما يحتاج إلى توضيح.
- جعلت كتاب النشر وحرز الأمانى أصلاً أرجع إليه غالباً لمقارنته بين ابن الجزري والشاطبي.
- عند تخريج الآيات القرآنية، إن كان بالحاشية فهو من تخريجي وفيه أذكر اسم السورة، ثم رقم الآية.
- تخريج الأحاديث من صحيح البخاري ومسلم وكتب السنن.

أهمية البحث

- إبراز أحكام المد والقصر في أحولهما الخاصة التي تتميز بها غيره.
- توضيح جانب الفرق بين طريق الشاطبية وطريق ابن الجزري من خلال البحث عن أحكام المدو القصر .
- مكانة مؤلف الكتاب، فهو إمام القراء وخاتمة المحققين، مما يعطي الكتاب مكانة ومنزلة و مزية على غيره من كتب القراءات .
- رغبتى في التعمق في دراسة علم القراءات، والإحاطة بالأوجه الزائدة في كتب
- القراءات على ما في "الشاطبية" و " الطيبة " .
- نيل الأجر والثواب من خلال خدمة كتاب الله تعالى والبحث فيه .

الدراسات السابقة

لقد كان من جملة ما اعتنى به علماء العربية دراسة القراءات. ومنهم من درس هذه ضمن أصول لكل القراء ومباحثه ومسائله ولم يبين أو يقارن الوجوه المد بين الطريقتين . ولا توجد الدراسات السابقة في ما اطلعت عليها التي تتكلم كلا طريقتين إلا رسالة جامعية (ماجستير) من جامعة آل البيت و الباحث: نادر محمد غازي عبد الرحيم عنبتاوي . بعنوان منهج الإمام محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري(ت 833هـ) - في كتابه النشر في القراءات العشر ولم يبين وجوه اختلاف بين الشاطبي . نظرا لقلة الدراسات في مقارنة بين الطريقتين للإمامين الشاطبي و ابن الجزري في باب المد والقصر سأقوم بإذن الله تعالى بالدراسة التحليلية المقارنة لهذين الطريقتين.

المحتويات

قسمت هذا البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة

أما المقدمة : فيشتمل على الافتتاحية، ومشكلة البحث، وأهداف البحث، ومنهج

البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة.

الفصل الأول :

التعريف للإمامين الشاطبي و الجزري ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول : الإمام الشاطبي

المطلب الأول : الإمام الشاطبي

المطلب الثاني: ترجمة القراء والرواة عن القراء العشرة

المطلب الثالث : طرق لكل الرواة من الإمام الشاطبي

المطلب الرابع : حرز الأمايني ووجه التهامي و الدرّة المتممه لقراءات السابع

المبحث الثاني : الإمام ابن الجزري

المطلب الأول : ترجمة الإمام ابن الجزري

المطلب الثاني : طرق لكل الرواة من الإمام ابن الجزري

المطلب الثالث : الطيبة النشر من القراءات عشر

المطلب الرابع : تعريف المصطلحات القراءة الرواية الطريق و الوجه

المبحث الثالث : أحكام المد و القصر

المطلب الأول : تعريف المد و القصر

المطلب الثاني : تعريف أنواع المد الأصلي و الفرعي

المطلب الثالث : تعريف المد المتصل المنفصل البدل واللين والعارض للسكون

المطلب الرابع : تعريف المد الازم الكلمي و الحرفي

الفصل الثاني:

دراسة مقارنة بين الأمامين الشاطبي و ابن الجزري من كتابهما

ويشتمل على ثلاثة مباحث

المبحث الأول : أحكام المد من حرز الأمامي و الدرّة المتممه لقراءات السبع

المطلب الأول : المد المنفصل لكل القراء العشرة

المطلب الثاني : المد المتصل لكل القراء العشرة

المطلب الثالث : المد البدل واللين لكل القراء العشرة

المطلب الرابع : مواضع الاتفاق لكل القراء العشرة في احكام المد

المبحث الثاني : أحكام المد من الطيبة النشر

المطلب الأول : المد المنفصل لكل القراء العشرة

المطلب الثاني : المد المتصل لكل القراء العشرة

المطلب الثالث : المد البدل واللين لكل القراء العشرة

المطلب الرابع : مواضع الاتفاق لكل القراء العشرة في احكام المد

المبحث الثالث : الأسباب الاختلاف الأوجه المد لكل القراء بين الأمامين الشاطبي و ابن

الجزري

المطلب الأول : الأسباب الاختلاف الأوجه المد من الامام الشاطبي

المطلب الثاني : الأسباب الاختلاف الأوجه مقدار المد من الامام ابن الجزري

الخاتمة

ويشتمل على اربعة مباحث

المبحث الأول : خلاصة ما ذكر في أحكام المد

المبحث الثاني : نتائج البحث والتوصيات

المبحث الثالث : التوصيات

المبحث الرابع : الفهارس

المطلب الأول : فهرس القرآنية

المطلب الثاني : فهرس الأحاديث

المطلب الثالث : فهرس المصادر والمراجع

المطلب الرابع : فهرس الموضوعات

الفصل الأول

التعريف للإمامين الشاطبي وابن الجزري،
ويشتمل على ثلاثة مباحث :

- الإمام الشاطبي
- الإمام ابن الجزري
- أحكام المد و القصر

المبحث الأول : الإمام الشاطبي

المطلب الأول : ترجمة الإمام الشاطبي

اسمه وكنيته

هو القاسم بن فيزة بن خلف بن أحمد، الرُّعَيْنِي الشاطبي الاندلسي المقرئ، الضريير. و فيزة - بكسر الفاء وسكون الياء الممدودة، وتشديد الراء المضمومة - معناه بلغة عجم الأندلس⁴ : الحديد. والرُّعَيْنِي: نسبة إلى "ذِي رُعَيْن"، أحد أقبال اليمن . أحد الأعلام الكبار والمشتهرين في الأقطار والقيل: هو الملك من ملوك حمير. والشاطبي: نسبة إلى شاطبة، وهي مدينة كبيرة، في شرقي الأندلس. يكني : أبا القاسم وأبا محمد .

مولده

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة. في مدينة شاطبة بالأندلس. الشاطبي: نسبة إلى شاطبة، وهي مدينة كبيرة، في شرقي الأندلس وشرقي قرطبة . هو من الطبقة الرابعة عشرة بعد الصحابة .

شيوخه

ومن العلماء والمشايخ الذين تتلمذ عليهم الشاطبي رحمه الله :

⁴ ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، غاية النهاية في طبقات القراء، ط 1 (بيروت لبنان: دار

الكتب العلمية 1245 هـ 4006 م)، ج 2/ص 20

❖ أبو عبد الله، محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص النفزي الشاطبي⁵ قرأ

الشاطبي عليه القراءات وأتقنها ببلده شاطبة.

❖ أبو الحسن، علي بن محمد بن علي بن هذيل البلنسي. عرض الشاطبي

كتاب "التيسير" من حفظه والقراءات وسمع منه الحديث .

❖ أبو عبد الله، محمد بن جعفر الأموي البلنسي، سمع منه الشاطبي " كتاب

سبويه " و " الكامل للمبرد " و " أداب الكاتب لابن قتيبة " .

❖ أبو الحسن، علي بن عبد الله بن خلف بن النعمة الأنصاري البلنسي.

أخذ عنه الشاطبي كتاب " رى الظمان " و كتاب " الإمعان في شرح

سنن النسائي، وري عنه " شرح الهداية " للمهدوي.

وري " صحيح مسلم " عن ثلاثة شيوخهم هم :

❖ علي بن محمد بن هذيل

❖ أبو عبد الله محمد بن يوسف الأشبيلي .

❖ أبو محمد عباس بن محمد عباس

ثم رحل الإمام الشاطبي للحج سنة وسبعين وخمسمائة، فسمع من الإمام أبي طاهر أحمد بن

محمد السلفي (ت 576)

⁵ هو أبو عبد الله، محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص النفزي الشاطبي المعروف: ((بابن اللابيه))، توفي سنة بضع وخمسين وخمسمائة،

كان متصداً للإقراء، دتياً بصيراً بالروايات، قرأ الشاطبي عليه القراءات وأتقنها ببلده شاطبة . انظر ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات

القراء، ج 2/ص 204

تلاميذه

تلقي القرآن والقراءات عن الإمام الشاطبي رحمه الله عدد كبير من طلاب العلم واستفاد من علمه ما يليي :-

- 1- أبو الحسن، علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي. (ت 643هـ) وهو من أجل أصحاب الشاطبي، لازمه وأخذ عنه القراءات واللغة والنحو.
- 2- أبو عبد الله، محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري القرطبي المالكي (ت 649) قرأ على الشاطبي قصيدتيه: ((اللامية))، ((والرائية))، وجلس للإقراء بعده بالفاضلية، ولم يسمع أحدًا من الشاطبي الرائية .
- 3- أبو القاسم، السديد، عيسى بن أبي الحرم مكّي بن حسين العامري المصري الشافعي (ت 649هـ)
- 4- أبو الحسن، علي بن محمد بن موسى بن أحمد الجمال بن أبي بكر التجيبي الشاطبي. (ت 626هـ)
- 5- الزبير محمد بن عمر بن حسين الكردي (ت 628)
- 6- عبد الرحمن بن إسماعيل أبو القاسم التونسي المعروف بابن الحداد (ت 625)
- 7- عثمان بن عمر بن أبو بكر بن الحاجب (ت 646)
- 8- علي بن عبد الله المعروف بابن الجميزي (ت 649)

مناقب الشاطبي وثناء العلماء عليه

وقال الإمام الذهبي، (ت 748هـ): ((استوطن مصر وتصدر للإقراء بها، اشتهر اسمه، وبُعِدَ صيته، وقصده الطلبة من النواحي، وكان إماماً علامة ذكياً، كثير الفنون، منقطع القرين، رأساً في القراءات، حافظاً للحديث، بصيراً بالعربية، واسع العلم..

ثم قال: ((وكان متجنباً فضول القول، ولا يتكلم في سائر أوقاته إلا بما تدعو إليه الضرورة، ولا يجلس للإقراء إلا على طهارة في هيئة حسنة، وخضوع واستكانة، ويمنع جلساءه من الخوض إلا في العلم والقرآن، وكان يعتلّ العلة الشديدة فلا يشتكي، ولا يتأوه)).

وقال ابن الجزري، (ت833هـ): ((كان إماماً كبيراً، أعجوبة في الذكاء، كثير الفنون، آية من آيات الله، غاية في القراءات رأساً في الأدب، مع الزهد والولاية والعبادة والانقطاع

ثم قال: ((وكان يصلي الصبح بغلس بالفاضلية، ثم يجلس للإقراء، فكان الناس يتسابقون السرى إليه ليلاً، وكان إذا قعد لا يزيد على قوله من جاء أولاً فليقرأ، ثم يأخذ عليه الأسبق فالأسبق))⁶

وفاته

توفي رحمه الله في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة، سنة تسعين وخمسمائة هجرية بالقاهرة، ودفن بالقرافة، بين مصر والقاهرة، بمقبرة القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني. عاش الشاطبي - رحمه الله - اثنتين وخمسين سنة، وخلف أولادا منهم زوجة الكمال الضير، ومنهم أبو عبد الله محمد بن القاسم، بقي إلى سنة خمس وخمسين وستمائة.⁷

⁶ ابن الجزري ، مرجع سابق ج 1 ص 23

⁷ الذهبي ، مرجع السابق ج/ص 312

المطلب الثاني : ترجمة القراء والرواة عن القراء العشرة

1- نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم

هو ابو عبد الرحمن الليثي مولاهم، المدني إمام أهل المدينة في القراءة وأحد القراء السبعة الأعلام. أصله من أصبهان، كان أسود اللون حالكا، صبيح الوجه حسن الخلق فيه دعابة. أقرأ نافع الناس دهرا طويلا أكثر من سبعين عاما، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة المنورة. قال مالك بن أنس: قراءة أهل المدينة سنّة. قيل له: قراءة نافع؟ قال: نعم توفي سنة (169 هـ) وقيل (170 هـ). وقيل غير ذلك. رحمه الله تعالى.

راويا نافع

✓ قالون : اسمه عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقى (أبو موسى) مولى بني زهرة ومعلم العربية وقارئ المدينة ونحويها، لقبه نافع (قالون) لجودة قراءته لأن معناها بلغة الروم (جيد) قرأ على نافع سنة (150 هـ)، وختم عليه ختمات عديدة. توفي سنة (220 هـ) بالمدينة المنورة .

✓ ورش : اسمه عثمان بن سعيد بن عبد الله، أبو سعيد المصري، لقبه نافع (ورش) لبياضه، والورش شيء أبيض يصنع من اللبن، وقيل غير ذلك، وغلب عليه هذا اللقب حتى صار لا يعرف إلا به. ولد بمصر سنة (110 هـ) ورحل إلى نافع بالمدينة فعرض عليه القرآن عدة ختمات . توفي ورش رحمه الله بمصر سنة (197 هـ).⁸

2 - ابن كثير المكّي

⁸ ابن الجزري ، محمد بن محمد ، تحبير التيسير في القراءات العشر، دراسة وتحقيق، د. أحمد محمد مفلح القضاة، ط الأولى (دار الفرقان وجمعية المحافظة على القرآن الكريم، فرع الزرقاء، 1421 هـ - 2000 م)، ص 106، وغاية النهاية (1: 502 - 503)

هو عبد الله بن كثير، أبو معبد المكي الداري، ولد بمكة عام (45) للهجرة ولقي كثيرا من الصحابة. كان فصيحا بليغا مفوّها، ذا سكينه ووقار، عالما بالعربية، ولم يزل هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات . توفي ابن كثير رحمه الله سنة (120 هـ) بمكة، قال سفيان بن عيينة⁹: حضرت جنازة ابن كثير الداري سنة عشرين ومائة .

راويا ابن كثير المكي

✓ **البيزي**: هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام ولد سنة (170 هـ). وفاته: توفي البيزي سنة (205 هـ) بمكة وله ثمانون سنة.

✓ **قنبل**: هو محمد بن عبد الرحمن بن خالد المخزومي مولاهم، أبو عمر المكي، شيخ القراء بالحجاز في زمانه، لقبه (قنبل) لأنه من أهل بيت بمكة يعرفون بالقنابلة، ولد سنة (195 هـ). وتوفي سنة إحدى وتسعين ومائة بمكة رحمه الله عن ست وتسعين سنة.¹⁰

3- أبو عمرو البصري

هو زبّان بن العلاء ابن العريان بن عبد الله التميمي المازني البصري . الإمام الكبير والعلم الشهير، في علم القراءات واللغة العربية. ولد بمكة سنة ثمان وستين للهجرة . وبقي أبو عمرو يقرئ الناس ويعلمهم حتى كانت وفاته سنة أربع وخمسين ومائة بالكوفة.

راويَا أبي عمرو البصري

✓ **الدوري:** هو حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمر الدوري النحوي، والدوري نسبة إلى الدور، موضع ببغداد، إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه، ثقة ثبت كبير ضابط . وفاته: توفي سنة (240 هـ) رحمه الله .

✓ **السوسي:** هو صالح بن زياد بن عبد الله الرستي، أبو شعيب السوسي الرقي. مقرئ ضابط محرر ثقة . وتوفي في أول سنة (261 هـ) وقد قارب السبعين.¹¹

4 - عبد الله بن عامر الشامي

هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم اليحصبي، أبو عمران، إمام أهل الشام وشيخ القراء بها أحد من التابعين. مولده في السنة الثامنة للهجرة وفي ضيعة يقال لها (رحاب) . وهي اليوم بلدة صغيرة تابعة لمحافظة المفرق في شمال الأردن . عاش ابن عامر بين أهل دمشق دهرا طويلا، نذر نفسه للقرآن والعلم والدعوة، وتولى عددا من المناصب، حيث كان إمام الجامع بدمشق وهو الذي كان ناظرا على عمارته حتى فرغ. توفي ابن عامر رحمه الله بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة، بعد أن بلغ مائة وعشر سنوات، كانت حافلة بالعلم والعطاء والخير. رحمه الله رحمة واسعة وأجزل له الأجر والمثوبة وجزاه عن المسلمين خير الجزاء.

راويَا ابن عامر الشامي

✓ **هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي،** الدمشقي، إمام أهل دمشق وخطيبهم، ومقرئهم ومفتيهم ومحدثهم . كان فصيحاً علامة واسع الرواية، خطيباً مفوهاً، رزق كبر السن وصحة العقل والرأي، ارتحل الناس إليه في القراءات والحديث . توفي سنة (245 هـ) بدمشق¹²، رحمه الله .

¹¹ ابن الجزري، تحبير التيسير، ص 107 - 108

¹² ابن الجزري، تحبير التيسير، ص 109، وغاية النهاية (2: 355 - 356)

✓ **ابن ذكوان:** عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان، أبو عمرو القرشي الفهري
الدمشقي، الإمام الأستاذ الشهير، الراوي الثقة شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع
دمشق . ومن مؤلفاته كتاب أقسام القرآن وجوابها، ما يجب على قارئ القرآن عند
حركة لسانه. توفي رحمه الله سنة (242 هـ) بدمشق¹³ .

5 - عاصم الكوفي

هو عاصم بن - بهدلة- أبي النّجود (بفتح النون)، أبو بكر الأسدي مولا هم الكوفي الحنّاط،
شيخ الإقراء بالكوفة وأحد السبعة. جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد وكان
أحسن الناس صوتا بالقرآن . توفي آخر سنة 127 هـ- بالكوفة وقيل بالسماوة وهو يريد
الشام ودفن بها .

راويا عاصم الكوفي

✓ **شعبة:** أبو بكر بن عياش بن سالم الكوفي الأسدي الحنّاط . عمّر طويلا، ولكنه
قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين، وكان إماما كبيرا عالما عاملا، وكان من أئمة السنة
. توفي سنة (193 هـ) وقيل سنة (194 هـ) بالكوفة (1)، رحمه الله .

✓ **حفص بن سليمان بن المغيرة،** أبو عمر الأسدي الكوفي الغاضي البزاز، يعرف ب
(حفيص) وهو الذي أخذ قراءة عاصم على الناس تلاوة، ونزل بغداد فأقرأ بها،
وجاور بمكة فأقرأ بها أيضا. أقرأ الناس دهرا، وكان في القراءة ثقة ثبتا ضابطا لها. توفي
سنة (180 هـ) وقيل غير ذلك، وكان قد ناهز التسعين من العمر¹⁴ رحمه الله .

¹³ ابن الجزري، تحبير التيسير، ص 108

¹⁴ ابن الجزري، تحبير التيسير، ص 11

6 - حمزة بن حبيب الزيات الكوفي

هو الإمام العلم والحافظ الحجة، أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات الكوفي، التيمي مولاهم . وتلمذ على يديه خلق لا يحصون، وكتب له التوفيق في حياته فكان أستاذا كبيرا نهض بحق العلم، فأقرأ الناس القرآن وعلمهم مما علمه الله تعالى. ولد حمزة سنة (80) هجرية فيكون قد أدرك عصر الصحابة، ولا يستبعد أن يكون رأي بعضهم، وحسبه أنه عاش في تلك القرون المشهود لها بالخير، ونشأ بالكوفة. بقي حمزة يقرأ القرآن، ويعلم الناس حتى لقي ربه مرضيا، سنة (156 هـ)، بمدينة حلوان، في آخر سواد العراق، رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء .

راويا حمزة الكوفي

✓ خلف بن هشام بن ثعلب ابن خلف، أبو محمد الأسدي البغدادي البزار، أحد القراء العشرة المعروفين، وأحد الرواة عن سليم عن حمزة الزيات . ولد سنة (150 هـ) وعرف منذ صغره بالذكاء والنباهة، فقد أتم حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين (3)، وهي سن مبكرة، حفظ القرآن عندها كثير من العلماء المتقنين وهذا يعني أهمية العناية بالصغار ليحفظوا ويتقنوا، لأن أذهانهم أقدر على الحفظ والاستظهار . توفي ببغداد سنة 229 هـ وهو مختلف من الجهمية¹⁵ . رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن الإسلام والقرآن خير الجزاء .

✓ خلاد بن خالد، أبو عيسى الشيباني مولاهم، الصيرفي الكوفي. إمام في القراءة ثقة عارف محقق أستاذ . توفي بالكوفة سنة (220 هـ)¹⁶

7 - الكسائي

¹⁵ ابن الجزري، غاية النهاية (1: 274)

¹⁶ ابن الجزري، تحبير التيسير، ص 111،

هو علي بن حمزة بن عبد الله بن بھمن بن فيروز الأسدي مولاھم، وهو من أولاد الفرس من سواد العراق. أبو الحسن الكسائي، نسبة إلى كساء أحرم فيه . ألف الكسائي كتباً كثيرة منها: كتاب معاني القرآن، وكتاب القراءات، والعدد واختلافهم فيه، والنوادر الكبير، والنوادر الأوسط، والنوادر الأصغر، وكتاباً في النحو، وكتاب الهجاء، ومقطع القرآن وموصله، والمصادر، والحروف، والهاءات، وكتاب أشعار. قال الشافعي: من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي . توفي رحمه الله سنة (189 هـ) بقرية (أرنبوية) من قرى الري (4)، وكان بصحبة هارون الرشيد، متوجهين إلى خراسان، ومات معه أيضاً محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة، فأسف الرشيد لذلك وقال: دفنا الفقه والنحو بالري، وكان الكسائي قد بلغ السبعين عند وفاته .¹⁷

راوي الكسائي

✓ أبو الحارث الليث بن خالد البغدادي، ثقة معروف حاذق ضابط . عرض على

الكسائي، وهو من جلة أصحابه وفاته: توفي سنة (240 هـ)

✓ الدوري: هو حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمر الدوري النحوي، والدوري

نسبة إلى الدور، موضع ببغداد، إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه، ثقة ثبت كبير

ضابط . وفاته: توفي سنة (240 هـ) رحمه الله ، وهو الراوي عن أبي عمرو البصري،

تقدمت ترجمته .

8 - أبو جعفر يزيد بن القعقاع .

¹⁷ ابن الجزري، غاية النهاية (1: 540)

هو يزيد بن القعقاع المخزومي، أبو جعفر المدني القارئ، أحد القراء العشرة، تابعي مشهور كبير القدر. هو من التابعين، أتى به إلى أم سلمة وهو صغير، فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة، أقرأ الناس في المدينة قبل وقعة الحرّة، والحرّة سنة (63 هـ)، وكان إمام أهل المدينة في القراءة، كان ثقة قليل الحديث . كان أبو جعفر رجلاً صالحاً عابداً زاهداً كثير العبادة، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً يروّض نفسه على العبادة، وكان يصلي في الليل أربع تسليمات يقرأ في كل ركعة بالفاتحة وسورة من طوال المفصل، ويدعو عقبيها لنفسه وللمسلمين ولكل من قرأ عليه وقرأ بقراءته بعده وقبله . توفي رحمه الله بالمدينة في خلافة مروان سنة ثلاثين ومائة.¹⁸

راويا أبي جعفر المدني

✓ ابن وردان : عيسى بن وردان المدني، أبو الحارث الحذاء. إمام مقرئ حاذق وراو محقق ضابط. وفاته: توفي بالمدينة في حدود سنة (160 هـ) . توفي بالمدينة بعد سنة (170 هـ).

✓ ابن جمّاز: سليمان بن مسلم بن جمّاز، أبو الربيع الزهري، مولاهم المدني. مقرئ جليل ضابط. توفي بالمدينة بعد سنة (170 هـ)¹⁹

9 - يعقوب بن إسحاق الحضرمي

• ¹⁸ الأندراي، أحمد بن أبي عمر، قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين، تحقيق: د. أحمد نصيف الجنابي، ط 3) مؤسسة الرسالة، 1407 هـ - 1986 م. ص 47 - 48

¹⁹ ، تجبير التيسير، مرجع سابق ص 113

هو يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري، أبو يوسف، وأبو محمد قارئ أهل البصرة ومقرئهم وإمامهم الذي تمسكوا بقراءته بعد أبي عمرو بن العلاء²⁰. هو قارئ معمر عاش ثمانيا وثمانين سنة، ومن عجيب الموافقات أن أباه وجدّه وجد أبيه عاش كل منهم ثمانيا وثمانين سنة (4). قضى زمانه في طلب العلم وتعليمه، فكان يجود بوقته في تعلم مسائل العلم وتتبع دقائقه وأخذه عن الشيوخ والعلماء. ولكثرة من لقي من العلماء والفضلاء حصل علما كثيرا غزيرا في كثير من جوانب المعرفة فصار إماما في القراءات والعربية والفقه، وكان من أعلم أهل زمانه بمذاهب النحاة في القرآن الكريم ووجوه الاختلاف فيه. توفي يعقوب سنة 205 هـ، وله من العمر ثمان وثمانون سنة، رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن الإسلام والقرآن خير الجزاء.

راويا يعقوب البصري

✓ رويس: محمد بن المتوكل اللؤلؤي، أبو عبد الله البصري، المعروف برويس مقرئ حاذق ضابط مشهور جليل. أخذ القراءة عرضا عن يعقوب الحضرمي، وهو من أحذق أصحابه، ختم عليه عدة ختمات. توفي بالبصرة سنة (238 هـ).
✓ روح: هو روح بن عبد المؤمن، أبو الحسن الهذلي، مولاهم، البصري النحوي. مقرئ جليل ثقة ضابط مشهور. عرض على يعقوب، وهو من جلة أصحابه. توفي سنة (234 هـ) أو (235 هـ).

10 - خلف بن هشام البزار

خلف بن هشام بن ثعلب ابن خلف، أبو محمد الأسدي البغدادي البزار، أحد القراء العشرة المعروفين، وأحد الرواة عن سليم عن حمزة الزيات. ولد سنة (150 هـ) وعرف منذ صغره بالذكاء والنباهة، فقد أتم حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين (3)، وهي سن مبكرة، حفظ

²⁰ الاندراي، مرجع سابق، ص 135

القرآن عندها كثير من العلماء المتقنين وهذا يعني أهمية العناية بالصغار ليحفظوا ويتقنوا، لأن أذهانهم أقدر على الحفظ والاستظهار . توفي ببغداد سنة 229 هـ وهو محتف من الجهمية²¹ . رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن الإسلام والقرآن خير الجزاء .

راويا خلف

✓ إسحاق: هو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله، أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي، وراق خلف وراوي اختياره عنه، ثقة، كان قيما بالقراءة. توفي سنة (286 هـ)

✓ إدريس: إدريس بن عبد الكريم الحداد، أبو الحسن البغدادي، إمام ضابط متقن ثقة . توفي يوم الأضحى سنة (292 هـ)²² .

المطلب الثالث : طرق لكل الرواة من الإمام الشاطبي

اقتصرت الإمام الشاطبي و ابن الجزري في ذكر طرق الرواة علي طريق واحد لكل راو في كتابهما حرز الأمانى و الدرّة اتكالا علي ذكرها في التيسير و التحبير. ومن فائدة معرفة الطرق عدم التركيب في الوجوه المروية عن أصحابها.

1. قالون

■ من طريق ابى نشيط محمد بن هاورن.²³

²¹ ، غاية النهاية مرجع سابق ج:1 ص(274)

²² ابن الجزري، مرجع سابق ، ص 114

2. ورش

- من طريق أبي يعقوب يوسف الأزرق.

3. البزي

- من طريق أبي ربيعة محمد بن اسحاق

4. قنبل

- من طريق أبي بكر أحمد بن مجاهد

5. الدوري

- من طريق أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس

6. السوسي

- من طريق أبي عمران موسى بن جرير

7. هشام

- من طريق أبي الحسن احمد بن يزيد الحلواني

8. ابن ذكوان

- من طريق أبي عبد الله هارون بن موسى الأخفش

9. شعبة

- من طريق أبي زكريا يحيى بن آدم الصلحي

10. حفص

- من طريق أبي محمد عبيد بن الصباح

11. خلف

- من طريق أبي أحمد بن عثمان بن بريان عن أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم

الحداد

12. خلاد

²³ أماني بنت محمد عاشور ، الأصول النيرات في القراءات ، ط 2 (مدار للوطن النشر 1432 هـ - 2011م) ص 72

- من طريق أبي بكر بن شاذان الجوهري .
- 13. أبو الحارث
- من طريق أبي عبدالله محمد بن يحيى البغدادي
- 14. الدوري
- من طريق أبي الفضل جعفر بن محمد النصيبي
- 15. ابن وردان²⁴
- من طريق الفضل بن شاذان
- 16. ابن جَمَّاز
- من طريق أبي أيوب الهاشمي
- 17. رويس
- من طريق أبي النخاس بالخاء المعجمة عن التمار عنه
- 18. روح
- من طريق ابن وهب
- 19. اسحاق
- من طريق السوسنجرد
- 20. ادريس
- من طريق الشطي عنه²⁵

المطلب الرابع : حرز الأمانى و منظومة الدرّة المتممه لقراءات السابع

وإنَّ من أحسن هذه المؤلفات المنظومة قصيدة ((حزر الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع)) للإمام أبي القاسم الشاطبي - رحمه الله - تلك القصيدة العجيبة البليغة التي جمعت

²⁴ مرجع سابق ص73

²⁵ الخليجي، محمد عبدالرحمن، حل المشكلات وتوضيح التحريفات في القراءات، (بدون الناشر وتاريخ) ص8

ما تواتر عن القراء السبعة نافع ، وابن كثير ، وأبي عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي . لكل راو طريق واحد وجملة الطرق بعدد الرواه اربعة عشرة طريقا ويعتبر طريق الشاطبية هو طريق عامه المسلمين في بلاد المشرق والمغرب يسلكونه في قراءتهم ويستدلون به ويقروون بمضمونه لانه ايسر كثيرا.

قال الحافظ الذهبي في كتابه معرفة القراء الكبار:- ولقد سارت الركبان بقصيدته حرز الأماي وعقيلة أتراب القصائد اللتين في القراءات والرسم، وحفظهما خلق لا يحصون، وخضع لها فحول الشعراء، وكبار البلغاء، وحذاق القراء، فلقد أبدع و أوجز وسهل الصعب؛لذا تلقاها العلماء في سائر الأعصار²⁶

واسمها الأصلي هو ((حرز الأماي ووجه التهاني في القراءات السبع)) ولكنها اشتهرت بالشاطبية نسبة لناظمها. بلغ عدد أبياتها 1173 بيتاً²⁷، وقد اختصر الإمام الشاطبي رحمه الله كتاب التيسير في القراءات السبع الذي ألفه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفي (سنة 444 هـ). هي من أوائل القصائد التي نظمت في علم القراءات إن لم تكن أولها على الإطلاق، وفضلاً. عن أنها حوت القراءات السبع المتواترة، كما قال العلامة ابن الجزري: ومن وقف على قصيدته علم مقدار ما آتاه الله في ذلك، خصوصاً اللامية التي عجز البلغاء من بعده عن معارضتها فإنه لا يعرف مقدارها إلا من نظم على منوالها أو قابل بينها وبين ما نظم على طريقها.

ولقد رزق هذا الكتاب من الشهرة والقبول ما لا أعلمه لكتاب غيره في هذا الفن، كل بلاد الإسلام يخلو منه.

²⁶ مرجع سابق ج 1 ص 312

²⁷ الشاطبي ، القاسم بن فيره ، منظومة حرز الأماي ووجه التهاني في القراءات السبع ، تحقيق د. محمد تميم الزعي ط الأولى (مكتبة دارالهدى-المدينه المنورة) ص 94

منظومة الدرّة المتممه لقراءات السابع

منظومة الدرّة المضوية في القراءات الثلاث المروية نظم الإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري الشافعي (ت 833 هـ) . هي قصيدة لامية على وزن وقافية الشاطبية، نظم فيها مضمن كتاب تحبير التيسير في القراءات الثلاث المكملة للعشرة، وهو كتاب جمع فيه ابن الجزري القراءات الثلاث المتممة لما جاء في الشاطبية على الوجه الذي جمع عليه الإمام الداني القراءات السبع في التيسير . لذلك سمي القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرّة بالقراءات العشر الصغرى لأن طرقها أقل من طرق الطيبة²⁸

²⁸ الطويل ، أحمد بن أحمد ، فن الترتيل وعلومه ، ط 1 (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف 1420 هـ - 1999م) ج 1 / ص

المبحث الثاني : الإمام ابن الجزري

المطلب الأول : ترجمة الإمام ابن الجزري

اسمه وكنيته

هو : محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي العمري الشيرازي الشافعي. وكنيته أبو الخير، . أشتهر بابن الجزري²⁹ .

مولده

ولد يوم الجمعة ليلة السبت 25 رمضان سنة 751 هـ الموافق 30 نوفمبر 1350م داخل خط القصاصين بين السورين بدمشق الشام كان أبوه تاجراً ومكث أربعين سنة لم يرزق ولداً، فحج وشرب من ماء زمزم، وسأل الله أن يرزقه ولداً عالماً ، فولد له ابنه محمد هذا بعد صلاة التراويح. نشأ في دمشق الشام، وفيها حفظ القرآن وأكمله وهو ابن ثلاثة عشر عاماً، وصلى به وهو ابن أربعة عشر. كان صاحب ثراء ومال، وبياض وحمرة، فصيحاً بليغ.

شيوخه

لإبن الجزري عدد كبير من الشيوخ ممن تلقى عنهم القراءات وكذلك الحديث والفقهاء والأصول . سأذكر نورا يسيرا منهم على سبيل ذكرهم لا حصرهم :

أخذ ابن الجزري القراءات افراداً منهم :

■ الشَّيْخُ أَبِي مُحَمَّدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنِ السَّلَارِ (ت 782هـ).

²⁹ انظر: السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبو بكر، ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، بدون سنة الطبع (دار الكتب العلمية - بيروت

- الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّحَّانِ (ت 782 هـ).
- الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ رَجَبِ بْنِ الْحَسَنِ السَّلَامِيِّ (ت 775 هـ).
- الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَوِيِّ (ت 773) قرأ عليه ابن الجزري جمعا للسبعة .
- الشَّيْخُ أَبِي الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّبَّانِ (ت 776 هـ)
- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْخَطِيبِ (ت 785 هـ) وَقَرَأَ عَلَيْهِ بِمُضْمَنِ التَّيْسِيرِ وَالْكَافِي .
- الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَنْدِيِّ . (ت 769 هـ) جمع ابن الجزري القراءات للإثني عشر عليه .
- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ الصَّائِغِ (ت 776 هـ) قرأ عليه ختمة بالقراءات السبع جمعا بمضمن "الشاطبية" و"التيسير" و"العنوان" .
- الْقَاضِي أَبِي يُوسُفَ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُفْرِيِّ الْحَنْفِيِّ . (776 هـ)
- الشَّيْخُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَرَوِيِّ (788 هـ) . قرأ عليه ابن الجزري بمضمن الإعلان .

تلاميذه

أخذ عنه القراءات جماعة لا يحصون كثرة وعدداً، منهم من قرأ بمضمن كتاب واحد، ومنهم من قرأ بمضمن أكثر من كتاب، فممن كمل عليه القراءات العشر:

فَمَنْ كَمَلَ عَلَيْهِ الْقَرَاءَاتُ الْعَشْرُ بِالشَّامِ وَمِصْرَ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ . وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الشَّيرَازِيِّ . وَالشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مِصْبَحِ الْحَمَوِيِّ . وَالشَّيْخُ نَجِيبُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُطْبِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَيْهَقِيِّ . وَالشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الْحِجَازِيِّ الضَّرِيرِ . وَالْحَبِيبُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْهَائِمِ . وَالشَّيْخُ الْخَطِيبُ مُؤْمِنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الرُّومِيِّ . وَالشَّيْخُ يُوسُفُ بْنُ

أحمد بن يوسف الحبشي. والشَّيخ عَلِيّ بن إبراهيم بن أحمد الصَّالِحِي. والشَّيخ عَلِيّ بن حسين بن عليّ اليزدي. والشَّيخ موسى الكُرْدِي. والشَّيخ عَلِيّ بن مُحَمَّد بن عَلِيّ نَفِيس. والشَّيخ أحمد بن عليّ بن إبراهيم الرماني³⁰.

مؤلفاته

ألف ابن الجزري من كتابا أكثر من علم من العلوم الإسلامية وإن كان علم القراءات هو العلم اشتهر به . تجاوز عدد مصنفاته التسعين كتاباً، أذكر بعض مؤلفاته منها:

- ✓ تقريب النشر في القراءات العشر، مطبوع.
- ✓ التمهيد في علم التجويد، مطبوع.
- ✓ طيبة النشر في القراءات العشر، مطبوع.
- ✓ المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه، المشهورة بالمقدمة الجزرية، مطبوع.
- ✓ منجد المقرئين ومرشد الطالبين، مطبوع.
- ✓ النشر في القراءات العشر، مطبوع
- ✓ أصول القراءات
- ✓ إعانة المهرة في الزيادة على العشرة
- ✓ الإعلام في أحكام الإدغام، شرح في أرجوزة أحمد المقرئ
- ✓ الألباز الجزرية، وهي أرجوزة ضمنها أربعين مسألة من المسائل المشكلة في القرآن

³⁰ ابن الجزري ، محمد بن محمد، النشر في القراءات العشر ، تحقيق علي محمد الضباع، (دار الفكر) ص هـ

وفاته

توفي رحمه الله تعالى، ضحوة يوم الجمعة لخمس خلون من أول الربيعين سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمنزله بسوق الإسكافيين بمدينة شيراز . ودفن بدار القرآن التي أنشأها بها عن اثنين وثمانين سنة رحمه الله تعالى، ورضي عنه، وجعل الجنة منزله ومثواه، وجزاه عن القرآن الكريم خير ما يجزي به الصالحين المخلصين³¹

المطلب الثاني : طرق لكل الرواة من الإمام ابن الجزري

الطرق جمع طريق، وهي لغة: السبيل والمذهب،

واصطلاحاً هي الرواية عن الرواة عن أئمة القرآن وإن سفلوا، فتقول مثلاً: هذه قراءة نافع من رواية قالون من طريق أبي نشيط من طريق بن بويان من طريق الفرضي، ولا يقال رواية نافع كما لا يقال قراءة قالون ولا طريق قالون كما لا يقال رواية أبي نشيط³² .

ومن أعظم فوائد معرفة الطرق، تحقيق الخلاف، وعدم التخليط، والتركيب بما لم يقرأ به³³ .

أما القراء العشر في ذكرها ابن الجزري في الطيبة فتصبح الطرق عنهم 80 طريقاً عن 40 طريق عن 20 راو عن 10 قراء .

³¹ الأذنه وي، أحمد بن محمد، طبقات المفسرين، تحقيق سليمان بن صالح الخزي، ط 1 (مكتبة العلوم والحكم - السعودية 1417 هـ - 1998 م) ج 1 / ص 320-321/411

³² ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، شرح طيبة النشر في القراءات، تحقيق الشيخ أنس مهرة، ط 2 (دار الكتب العلمية - بيروت 1420 هـ - 2000 م) ج 1 ص 14

³³ د. محمد محمد محمد سالم محيسن، الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، الطبعة الأولى، (دار الجيل - بيروت 1417 هـ - 1997 م) ج 1 / ص 53 انظر ابن الجزري، المرجع السابق ج 1 / ص 15 .

هذا بيان الطرق الثمانين بإيجاز :

1. قالون

❖ نقلت روايته عن نافع من طريقين وهما

- طريق أبي نشيط (ت 258 هـ) من طريقين ابن بويان (ت 344 هـ) و القزّاز (ت قبل 340 هـ).
- طريق الحلواني من طريقين وهما ابن مهران (ت 289 هـ) وجعفر بن محمد (ت في حدود 290).

2. ورش

❖ نقلت روايته عن نافع من طريقين وهما

- طريق الأزرق (ت في حدود 240 هـ) من طريقين إسماعيل النخّاس (ت سنة بضع وثمانين ومائتين) و ابن سيف (ت 307 هـ).
- طريق الأصبهاني (ت 296 هـ) من طريقين ابن جعفر هبة الله (ت قبيل 350 هـ) و المطوّعي (ت 371 هـ).

3. البزي

❖ نقلت روايته عن ابن كثير من طريقين وهما

- طريق أبي ربيعة (ت 294 هـ) من طريقين ابن بنان (ت 374 هـ) والنقّاش (ت 351 هـ).
- طريق ابن الحباب (ت 301 هـ) من طريقين أحمد بن صالح (ت بعد 350 هـ) و عبد الواحد البغدادي (ت 349 هـ).

4. قبل

❖ نقلت روايته عن ابن كثير من طريقين

- طريق ابن مجاهد البغدادي (ت 324 هـ) من طريقين وهما طريق صالح بن محمد بن المبارك (ت في حدود 380 هـ) و طريق أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري (ت 386)
- طريق بن شنبوذ (ت 328 هـ) من طريقين وهما طريق أبي الفرج القاضي (ت 390 هـ) و طريق أبي الفرج محمد بن أحمد الشَّطوي (ت 388 هـ).

5. الدّوري

❖ نقلت روايته عن أبي عمرو من طريقين

- طريق أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس الدقاق (ت سنة بضع 280 هـ) طريقين وهما طريق أبي العباس محمد بن يعقوب (ت بعد 320 هـ). و طريق ابن مجاهد البغدادي (ت 324 هـ).
- طريق أحمد بن فرح (ت 303 هـ) طريقين وهما طريق أبي العباس الحسن بن سعيد المطوّعي (ت 371 هـ) و طريق أبي القاسم زيد بن علي بن أبي بلال (ت 358 هـ).

6. السوسي

❖ نقلت روايته عن أبي عمرو من طريقين

- طريق أبي عمران موسى بن جرير (ت 316 هـ) من طريقين وهما طريق عبد الله بن الحسين السامريّ (ت 386 هـ) و طريق أبي علي الحسين بن حبش (ت 373 هـ).

- طريق أبي عيسى بن موسى بن جمهور (ت في حدود 300هـ) من طريقين وهما طريق أحمد بن نصر الشذائي (ت 370هـ) و طريق محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذّي (ت 388هـ).³⁴

7. هشام

❖ نقلت روايته عن ابن عامر من طريقين

- طريق أحمد بن يزيد الحلواني (ت 250هـ) من طريقين وهما طريق «محمد بن أحمد الخزرجي» ت بعد الثلاثمائة و طريق أبي عبد الله الحسين (ت في حدود 300هـ).
- طريق أبي بكر محمد الدّاجوني (ت 324هـ) من طريقين وهما طريق زيد بن علي بن أبي بلال (ت 358هـ) و طريق أحمد بن نصر الشذائي (ت 370هـ)

8. ابن ذكوان

❖ نقلت روايته عن ابن عامر من طريقين

- طريق الأخفش (ت 292هـ) من طريقين وهما طريق النقّاش (ت 351هـ) طريق ابن الأخرم (ت 341هـ) .
- طريق الصّوري (ت 307هـ) من طريقين وهما طريق الرّملي، وهو: أبو بكر الدّاجوني (ت 324هـ) و طريق «المطوّعي» (ت 371هـ) .

9. شعبة

³⁴ محمد إبراهيم محمد سالم، فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات، الطبعة: الأولى (دار البيان العربي - القاهرة 1424هـ -

2003 م) ج 1 ص 10

❖ نقلت روايته عن **عاصم** من طريقين

- طريق يحيى بن آدم (ت 203 هـ) من طريقين وهما طريق أبي حمدون (ت في حدود 240 هـ) و طريق شعيب بن أبي أيوب (ت 261 هـ).
- طريق يحيى العليمي (ت 243 هـ) من طريقين وهما طريق الرزاز أبو عمرو عثمان بن أحمد (ت في حدود 360 هـ) طريق ابن خليع وهو أبو الحسن علي بن محمد (ت 356 هـ) وذلك بوساطة أبي بكر الواسطي (ت 323 هـ).

10. حفص

❖ نقلت روايته عن «عاصم» من طريقين

- طريق عبيد بن الصباح (ت 335 هـ) من طريقين وهما طريق أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم (ت 349 هـ) وطريق أبي الحسن الهاشمي البصري (ت 368 هـ) .
- طريق عمرو بن الصباح (ت 221 هـ) من طريقين وهما طريق أبي الحسن زرعان البغدادي (ت في حدود 290 هـ) طريق «أبي جعفر أحمد بن حميد الفيل (ت 289 هـ) .

11. خلف

❖ نقلت روايته عن «حمزة» من أربع طرق³⁵

- ابن بويان ت 344 هـ
- ابن صالح «أبو علي أحمد بن عبيد الله بن حمدان ت في حدود

³⁵ محمد إبراهيم محمد سالمن مرجع سابق ج 1 ص 10

- المطوّعي» ت 371 هـ
 - ابن مقسم»، وهو: أبو بكر محمد بن الحسن ت 354 هـ
- أربعتهم عن إدريس عن خلف.

12. خلاد

❖ نقلت روايته عن «حمزة» من أربع طرق

- أبي محمد القاسم الوزان الكوفي (ت قريبا من 250 هـ)
 - أبي عبد الله محمد بن الهيثم (ت 249 هـ)
 - أبي داود سليمان بن عبد الرحمن الطلحي (ت 252 هـ)
 - أبي بكر بن شاذان البغدادي (ت 186 هـ)
- أربعتهم عن خلاد.

13. أبو الحارث

❖ نقلت روايته عن الكسائي من طريقين

- طريق «محمد بن يحيى البغدادي (ت 288 هـ) من طريقين وهما طريق «أبي إسحاق إبراهيم بن زياد القنطري (ت 310 هـ) و طريق «أبي الحسن أحمد بن الحسن البطّي (ت بعد الثلاثمائة)
- طريق «سلمة بن عاصم البغدادي (ت 270 هـ) من طريقين وهما طريق «أحمد بن يحيى ثعلب (ت 291 هـ) و طريق أبي الفرج محمد بن الفرج الغساني (ت قبيل الثلاثمائة).

14. الدّوري

❖ نقلت روايته عن الكسائي من طريقين وهما

- طريق جعفر النصيبي (ت 307 هـ) من طريقين وهما طريق أبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن الجلنداء، (المتوفى سنة بضع 340 هـ) طريق أبي عمر عبد الله بن أحمد بن ديزويه (ت بعد 330 هـ).
- طريق أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير (ت 310 هـ) من طريقين وهما طريق أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم (ت 349 هـ) و طريق أحمد بن نصر الشذائي (ت 370 هـ)

15. ابن وردان

❖ نقلت روايته عن أبي جعفر من طريقين وهما

- طريق الفضل بن شاذان (ت 290 هـ) طريقين وهما طريق أبي بكر أحمد بن محمد بن شبيب (ت 312 هـ) طريقين وهما أبي بكر محمد بن أحمد بن هارون المتوفى سنة بضع وثلاثين وثلاثمائة
- طريق هبة الله بن جعفر البغدادي (ت في حدود 350 هـ) طريق أبي الحسن علي بن أحمد الحمامي (ت 417 هـ). و طريق أبي عبد الله محمد بن أحمد الحنبلي (ت بعد التسعين وثلاثمائة).

16. ابن جَمَّاز

❖ نقلت روايته عن أبي جعفر من طريقين وهما

- طريق أبي أيوب الهاشمي (ت 219) من طريقين وهما طريق أبي عبد الله محمد بن رزين (ت 253 هـ) طريق أبي عبد الله الحسين بن علي الأزرق (ت 307 هـ)

- طريق الحافظ الدّوري (ت 246 هـ) من طريقين وهما طريق أبي عبد الله جعفر بن عبد الله بن نهمشل (ت 314 هـ) وطريق ابن النّفاح بالحاء المهملة ت 314 هـ

17. رويس

❖ نقلت روايته عن يعقوب من أربع طرق وهي

- طريق بن مقسم (ت 380 هـ)
- طريق أبي الطيب محمد بن أحمد البغدادي (ت سنة بضع 350 هـ)
- طريق أبي القاسم عبد الله بن الحسن النّخاسبالحاء المعجمة- المتوفى 368 هـ
- طريق أبي الحسن علي بن عثمان الجوهري المتوفى في حدود الأربعين وثلاثمائة وأربعتهم عن أبي بكر محمد بن هارون التّمّار المتوفى بعد عشرة، وثلاثمائة.

18. روح

❖ نقلت روايته عن يعقوب من طريقين وهما

- طريق أبي بكر محمد بن وهب (ت في حدود 270 هـ) من طريقين وهما حمزة بن علي البصري المتوفى قبيل العشرين وثلاثمائة و المعدّل وهو: أبو العباس محمد بن يعقوب المتوفى بعد العشرين وثلاثمائة
- طريق أبي عبد الله الزبير المتوفى سنة بضع وثلاثمائة من طريقين وهما طريق أبي الحسن علي بن عثمان بن حبشان الجوهري (ت 340 هـ) طريق ابن شنبوذ (ت 328 هـ) وقد تقدّم ضمن طرق قبل .

❖ نقلت روايته عن خلف البزار من الطرق الآتية

- طريق نجله حمد بن إسحاق المتوفى بعد التسعين ومائتين، وأبي الحسن ابن عثمان النجار المعروف بالبرصاطي، المتوفى في حدود الستين وثلاثمائة.
- الطريق الثاني عن إسحاق (ت 286 هـ). طريق أبي الحسن محمد بن عبد الله المعروف بابن أبي عمر، وقد أخذ عن ابن أبي عمر أبو الحسن أحمد بن عبد الله السوسنجري (ت 402 هـ). و بكر بن شاذان بن عبد الله البغدادي (ت 405 هـ).

❖ نقلت روايته عن خلف البزار من أربع طرق

- طريق أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين المعروف بالشطّي المتوفى في حدود السبعين وثلاثمائة
- طريق المطوّعي ت 371 هـ إحدى وسبعين وثلاثمائة، وقد تقدم ضمن طرق الأصبهاني عن ورش
- طريق أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي (ت 368 هـ). طريق أبي الحسن أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان (ت 344 هـ)، وقد تقدم ضمن طرق قالون.³⁶

³⁶ محمد إبراهيم محمد سالم مرجع سابق ج 1 ص 11

المطلب الثالث : الطيبة النشر من القراءات عشر

منظومة الطيبة النشر هي قصيدة من بحر الرجز في القراءات العشر للامام محمد بن الجزري رحمه الله تعالى نظم فيها كتابه النشر في القراءات العشر في 1015 بيتا³⁷ من الشعر فهي مختصرة جدا جمع فيها صاحبها جميع القراءات المتواترة عن النبي عليه الصلاة والسلام لم يكتب بالطرق الموجودة في الشاطبية والدرة بل زاد عليها طرقا أخرى كثيرة ويبلغ عدد طرقها 980 طريقا عن الائمة العشرة. فبنى ابن الجزري النشر ومنظومته على 58 كتابا ، وأقصد بهذا العدد الكتاب الأمهات دون شروحيها التي لم أعتبرها كتابا بحد ذاته³⁸

المطلب الرابع : تعريف المصطلحات القراءة الرواية الطريق و الوجه

القراءة : هي ما نسب لأحد الأئمة من القراء العشرة مما أجمع عليه الرواة كقراءة نافع وعاصم وغيرها³⁹

³⁷ ابن الجزري ، محمد بن محمد بن يوسف ، طيبة النشر في القراءات العشر ، تحقيق محمد تميم الزعبي ، ط2 (مكتبة دارالهدى-المدينة المنورة 1414هـ-1994م) ص 103

³⁸ أمين بقله ، تسهيل علم القراءات الجامع لكل من طريقي الشاطبية و الدرّة والطيبة ، ط2 (اسم النشر غير معروفة 1435هـ-2014م) ج 1 ص 332

³⁹ القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني، البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرّة، ط1 (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، 1201 هـ)، ص 10 . والدمياطي، اتحاف فضلاء البشر في القراءات لأربعة عشر، تحقيق: د. شعبان محمد إسماعيل، ط 1، (بيروت لبنان: عالم الكتب، 1205 هـ 1185 م)، ج 1/ص 46

الرواية : هي ما ينسب للراوي عن الإمام القارئ، كرواية ورش عن نافع، وحفص عن عاصم، ولو أخذ عنه بواسطة شخص أو أكثر⁴⁰

الطريق : يقصد بالطريق أحد أمرين الأول : ما ينسب للآخذ من الراوي وإن نزل، مثل طريق الأزرق عن ورش، أو الأصبهاني عن ورش، أو عبيد بن الصباح عن حفص. والثاني : ما يطلق على قراءة تلقي القراءات، كطريق الشاطبية والدرة، وطريق طيبة .

الوجه : هو ما يخير فيه القارئ بالإتيان بأي وجه من أوجه القراءة الجائزة في الكلمة فالبديل مثلا لورش فيه ثلاثة أوجه فالقارئ مخير بأن يأتي إما بالقصر أو بالتوسط أو بالمد أو بهم جميعا.⁴¹

المبحث الثالث : أحكام المد و القصر

المطلب الأول : تعريف المد و القصر

المدّ لغة: الزيادة،⁴²

وإصطلاحاً: إطالة زمن الصوت بحرف المدّ عند ملاقة همز، أو سكون⁴³

⁴⁰ ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، منجد المقرنين ومرشد الطالبين، (بيروت لبنان رقم الطبعة وسنة النشر غير معروفة)، ص 1

⁴¹ الخراباي، د. محمد بن عوض زايد، الضياء الامع بيان رواية ورش عن نافع ط 1 (مكتبة التوبة- الرياض 1420 هـ -1999م) ص18

⁴² القاضي ، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد ، الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ، ط 4 (مكتبة السوادى للتوزيع - 1412 هـ - 1992 م) ج 1 ص72

⁴³ محمد محمد محمد سالم محيسن ، مرجع سابق ج 1 ص 169

القصر لغة: الحبس والمنع، ومنه قوله تعالى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْحِيَامِ﴾⁴⁴ أى محبوسات فيها اصطلاحاً: معناه فى اصطلاح القراء: إثبات حرف المد أو اللين من غير زيادة عليه⁴⁵. حقيقة المد تحققه بأى مقدار ولو حركتين، وحقيقة القصر عدم المد مطلقاً. حروف المدّ ثلاثة وهي: الألف، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً. ثم الياء الساكنة المكسور ما قبلها. والواو الساكنة المضموم ما قبلها.

المطلب الثاني : تعريف أنواع المد الأصلي و الفرعي

ينقسم المدّ إلى قسمين: أصليّ، وفرعيّ: فالمدّ الأصليّ، ويسمى أيضاً بالمدّ الطبيعي: هو الذي لا يتوقف مدّه على سبب من سبب المدّ الفرعيّ، وهما: الهمز، أو السكون. والمدّ الفرعيّ: هو الذي يتوقف مدّه على سبب من همز أو سكون. وينقسم ستّة أقسام وهي:
أولاً المنفصل. ثانياً المتصل. ثالثاً اللازم. رابعاً البديل خامساً اللين. سادساً العارض للسكون.⁴⁶

المطلب الثالث : تعريف المد المتصل والمنفصل والبديل واللين والعارض للسكون

تعريف المد المتصل

تعريفه: أن يقع الهمز بعد حرف المد واللين فى كلمة واحدة نحو: والسماء، وهنيئاً، والنبوءة، وجاء.⁴⁷ سُمى متصلاً: لاتصال حرف الهمز بحرف المد فى كلمة واحدة .

تعريف المد المنفصل

هو أن يقع حرف المد فى نهاية الكلمة وحرف الهمز فى بداية الكلمة الثانية . سُمى منفصلاً: لانفصال السبب، وهو الهمز عن حرف المد؛ ولأن كلا منهما فى كلمة . الأمثلة: الألف نحو: ﴿بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾⁴⁸. الواو نحو: ﴿قَالُوا أَنْتُمْ مِنْ﴾⁴⁹. الياء نحو: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾⁵⁰.

⁴⁴ سورة الرحمن الآية 72

⁴⁵ أبو الوفا، على الله بن علي، القول السديد فى علم التجويد، ط 3 (دار الوفاء - المنصورة 1424 هـ - 2003 م) ص 94

⁴⁶ محمد محمد محمد سالم محيسن، مرجع سابق ج 1 ص 169

⁴⁷ أبو الوفا، مرجع سابق ص 101

⁴⁸ سورة البقرة الآية 4

تعريف المد البدل واللين

هو أن يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة ولا يعقب حرف المد همز أو سكون. فإذا وقع الهمز قبل حرف من حروف المد الثلاثة نسميه مدّ بدل، لأنه غالبا ما يكون قد نتج عن اجتماع همزتين: أولاهما متحركة (بإحدى الحركات الثلاث) والأخرى ساكنة، والعرب تكره اجتماع همزتين، فببدل الأخيرة منهما حرف مد مناسباً لحركة الأولى، فإن كانت مفتوحة أبدلنا الثانية ألفا نحو (آمن) إذ أصلها (أمن) وأبدلت الثانية ألفا مدية، وإن كانت مضمومة أبدلنا الثانية واوا نحو (أومن) إذ أصلها (أومن) وأبدلت الثانية واوا مدية. وإن كانت مكسورة أبدلنا الثانية ياء⁵¹. الأمثلة مع أحرف المد: الألف: ﴿آمَنُوا﴾⁵² الواو: ﴿أوتُوا﴾⁵³. الياء: ﴿إِيمَانًا﴾⁵⁴ أما مدّ اللين: هو الواو، والياء الساكنتان، المفتوح ما قبلهما⁵⁵.

تعريف المد العارض للسكون

أن يأتي بعد حرف المد أو اللين ساكن حال الوقف. سمي عارضا: لعروض حرف المد بعروض السكون للحركة وفقا⁵⁶. الأمثلة: الألف: ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ﴾⁵⁷ الواو: ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾⁵⁸ الياء: ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾⁵⁹

⁴⁹ سورة البقرة الآية 13

⁵⁰ سورة الذاريات الآية 21

⁵¹ العبد، فريال زكريا، الميزان في أحكام تجويد القرآن، (دار الإيمان - القاهرة بدون التاريخ النشر) ص 172

⁵² سورة العصر الآية 3

⁵³ سورة البينة الآية 4

⁵⁴ سورة الفتح الآية 4

⁵⁵ محمد محمد محمد سالم محيسن، مرجع سابق ج 1 ص 170

⁵⁶ أبو الوفا، مرجع سابق ص 106

⁵⁷ سورة النصر الآية 2

⁵⁸ سورة النمل الآية 65

المطلب الرابع : تعريف المد الازم الكلمي و الحرفي

والمدّ اللازم: هو المد الحاصل من وقوع حرف ساكن سكونا أصليا بعد أحد حروف المد بشرط الاتصال ، فإن كان في كلمة فهو كلمي ، وإن كان في كلمة فهو كلمي ، وإن كان في حرف من حروف الفواتح فهو حرفي⁶⁰.

وينقسم المدّ اللازم أربعة أقسام:

- 1 - كلمي مثقل - 2 - كلمي مخفّف - 3 - حرفي مثقل - 4 - حرفي مخفّف.

⁵⁹ سورة القلم الآية 24

⁶⁰ القضاة ، محمد عصام مفلح ، الواضح في أحكام التجويد ، ط 1 (دارالفنائس- للنشر والتوزيع-الاردن1415هـ - 1995م)

الفصل الثاني

دراسة مقارنة بين الإمامين الشاطبي و ابن الجزري من
كتابهما،

ويشتمل على ثلاثة مباحث :

- أحكام المد من حرز الأمانى و الدرّة المتّممه
لقراءات السبع
- أحكام المد من الطيبة النشر
- الأسباب الاختلاف الأوجه المد لكل القراء
بين الإمامين الشاطبي و ابن الجزري

المبحث الأول : أحكام المد من حرز الأمايي و الدرّة المتّممه لقراءات السابّع

المطلب الأول : المد المنفصل لكل القراء العشرة

المد المنفصل: أنّ للسوسي وابن كثير و أبو جعفر ويعقوب فيه القصر حركتين قولاً واحداً، وأنّ لقالون والدوري فيه القصر أي بمدّه حركتين والتوسط مقداره أربع حركات، وأنّ لباقي القراء مثل ابن عامر، الكسائي وخلف العاشر غير ورش وحمزة التوسط أربع حركات، وأنّ لورش وحمزة المد ست حركات قولاً واحداً⁶¹.

المطلب الثاني : المد المتصل لكل القراء العشرة

المد المتصل: أن ورشاً وحمزة يمدانه مدّاً مشبعاً بمقدار ست حركات، وأن باقي القراء يمدونه مدّاً متوسطاً بمقدار أربع حركات هم ابن كثير و أبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر. وهو الذي كان يقرئ به الإمام الشاطبي،⁶²

المطلب الثالث : المد البدل واللين لكل القراء العشرة

جميع القراء العشرة قراء بقصر البدل غير ورش أنه تجوز فيه الأوجه الثلاثة القصر و التوسط والمد. واستثنى من حرف المد الواقع بعد الهمز المحقق أو المحقق أو المعير الذي تجوز فيه الأوجه الثلاثة لورش كلمتين مخصوصين وقاعدتين عامتين، فأما الكلمتان: (إِسْرَائِيلَ) حيث وقعت

⁶¹ القاضي ، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد ، الوافي في شرح الشاطبية ، ط4 (مكتبة السوادى للتوزيع 1412 هـ - 1992 م) ص74

⁶² مرجع سابق ص 74 أنظر : الحسيني ، خالد بن محمد الحفظ ، المنح الإلهية في جمع القراءات السبع ، ط1 (مكتبة دارالزمان-المدينة المنورة 1419 هـ - 1998 م) ج1 ص14

في القرآن الكريم، (وَيُؤَاخِذُ) حيث وقعت وكيف تصرفتم نحو (لا تُؤَاخِذْنَا)، (لا يُؤَاخِذُكُمْ اللهُ)، (وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللهُ النَّاسَ). فليس في ياء (إِسْرَائِيلَ) وألف (يُؤَاخِذُ) إلا القصر كسائر القراء، وهذا مذهب جميع أهل الأداء عن ورش.⁶³

حروف اللين

حروف اللين : هي الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما ، فإذا وقع حرف لين بين فتح وهمزة فمقدار القصر لجميع القراء غير ورش. أما ورش قراء بالتوسط و المد ست حركات وصلا ووقفنا نحو (السوء) (شيئا) (شيء) وله مستثنيات :

✓ «موثلاً» من قوله تعالى: ﴿بَلْ هُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِلًا﴾⁶⁴. «الموءودة»

من قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ﴾⁶⁵. فليس فيهما سوى القصر - أي عدم المدّ

بالكلية - كباقي القراء. وذلك لعروض سكونهما لأنهما من: «وال، ووأد».

✓ في «واو» سواتهما، سوءاتكم» من قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا ذاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَاتُهُمَا﴾⁶⁶. وقوله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ

﴿لورش إثبات حرف اللين مع تثليث البدل وتوسط اللين مع توسط البدل.⁶⁷

المطلب الرابع : مواضع الاتفاق لكل القراء العشرة في احكام المد

⁶³ القاضي ، مرجع سابق ص76

⁶⁴ سورة الكهف الآية 58

⁶⁵ سورة التكوير الآية 8

⁶⁶ سورة الأعراف الآية 22

⁶⁷ سورة الأعراف الآية 26

⁶⁸ أماني بنت محمد عاشور ، الأصول النيرات في القراءات ، ط 2 (مدار للوطن النشر 1432 هـ - 2011م) ص120

جميع القراء من طريق الشاطبية والقراءات الصغرى المتممة لقراءات السبع هم يمدون بالمد ست حركات في المدّ اللازم سواء كلمي مثقل أو كلمي مخفّف أو حرفي مثقل أو حرفي مخفّف. وكذلك في مد العارض للسكون وللين العارض هم يقرءون بالقصر والتوسط والإشباع قولاً واحداً.

المبحث الثاني : أحكام المد من الطيبة النشر

المطلب الأول : المد المنفصل لكل القراء العشرة

المدّ المنفصل على ثمان مراتب:

الأولى: قالون، والأصبهاني، وأبو عمرو، ويعقوب بالقصر، وفوق القصر، والتوسط. الثانية: الأزرق، وحمزة، بالإشباع فقط. الثالثة: ابن كثير، وأبو جعفر، بالقصر فقط. الرابعة: هشام، بالقصر، والتوسط. الخامسة: ابن ذكوان، بالتوسط، والإشباع. السادسة: شعبة، بالتوسط، وفوق التوسط. السابعة: حفص، بالقصر، والتوسط، وفوق التوسط. الثامنة: الكسائي، وخلف العاشر، بالتوسط فقط.⁶⁹

المطلب الثاني : المد المتصل لكل القراء العشرة

المدّ المتصل على أربع مراتب:

الأولى: قالون، والأصبهاني، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب، بفوق القصر أي بثلاثة حركات، والتوسط، والإشباع. الثانية: الأزرق، وحمزة، بالإشباع فقط. الثالثة: ابن عامر، والكسائي، وخلف العاشر، بالتوسط، والإشباع. الرابعة: عاصم، بالتوسط، وفوق التوسط، والإشباع.⁷⁰

المطلب الثالث : المد البدل واللين لكل القراء العشرة

⁶⁹ محمد محمد محمد سالم محيسن، مرجع سابق ج 1 ص 172

⁷⁰ مرجع سابق ج 1 ص 173

مدّ البدل نحو: «ءادم» و «أوتي» و«إيمان» نحو قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ﴾⁷¹. أن الأزرق عن ورش يقرأه بالقصر، والتوسط، والإشباع. وأن باقي القراء يقرءونه بالقصر فقط. وقد استثنى علماء القراءات القائلون بالتوسط، والإشباع للأزرق في مدّ البدل أصليين مطردين، وكلمة اتفاقا، وأصلا مطردا، وثلاث كلمات اختلافا. أمّا الأصلان المطردان اتفاقا: فأحدهما: أن تكون الألف مبدلة من التنوين وقفا نحو: «دعاء». فحكمها القصر إجماعا، لأنها غير لازمة. والأصل الثاني المطرد اتفاقا: أن يكون قبل الهمزة ساكن صحيح متصل نحو: «القرآن». فحكمها القصر إجماعا، لحذف صورة الهمزة رسما. وأمّا الكلمة المستثناة باتفاق فهي: «يؤاخذ» كيف وقعت، فحكمها القصر إجماعا، والأصل المطرد المختلف فيه: حرف المدّ الواقع بعد همزة الوصل، في حالة الابتداء، نحو: «اتنوني»⁷² وجه المدّ في هذه الحالة وجود حرف مدّ بعد همزة محققة لفظا، وإن عرضت ابتداء. ووجه القصر كون همزة الوصل عارضة، والابتداء بها عارض، فلم يعتدّ بالعارض. والوجهان صحيحان⁷³

حرفي اللين على مذهبين:

الأول: القصر لجميع القراء عدا الأزرق أي عدم المدّ بالكلية. التوسط، والإشباع للأزرق إلحاقا لهما بحروف المدّ لما فيهما من خفاء، سوى كلمتين وهما: «موثلا» من قوله تعالى: ﴿بَلْ هُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِلًا﴾⁷⁴. و«الموءودة» من قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ﴾⁷⁵ فليس فيهما سوى القصر - أي عدم المدّ بالكلية - كباقي القراء. واختلف أيضا عن «الأزرق» في «واو» سواتهما، سوءاتكم» على هذا لا يتأتى لورش من طريق الأزرق في

⁷¹ سورة الطور الآية 21

⁷² سورة الأحقاف الآية 4

⁷³ محمد محمد محمد سالم محيسن، مرجع سابق ج 1 ص 176

⁷⁴ سورة الكهف الآية 58

«سوءات» سوى أربعة أوجه وهي: قصر الواو مع الثلاثة في البدل، والرابع التوسط فيهما طريق الداني.⁷⁶

المطلب الرابع : مواضع الاتفاق لكل القراء العشرة في احكام المد

- ✓ «الحاقّة»، «ءالآن» أو في حرف نحو «الم»، «ق»، «ص»: إن كان قبله حرف مدّ ولين فحكمه في هذه الحالة إشباع المدّ بمقدار ستّ حركات لجميع القراء.
- ✓ وإن كان السكون لازماً وقبله حرف لين نحو: «عين» من قوله تعالى: كهيعص، عسق: فحكمه في هذه الحالة جواز قصره، وتوسطه، ومدّه، لكل القراء.
- ✓ وإن كان السكون عارضاً حالة الوقف: فإما أن يكون قبله حرف مدّ ولين، نحو: «الرحيم» نستعين، «للمتقين». وحكمه في هذه الحالة جواز قصره، وتوسطه، ومدّه، لكل القراء.
- ✓ وإن كان قبل السكون العارض حرف لين نحو: «البيت، خوف» فحكمه في هذه الحالة جواز قصره، وتوسطه، ومدّه، لكل القراء

المبحث الثاني : الأسباب الاختلاف الأوجه المد لكل القراء بين الإمامين الشاطبي و

إبن الجزري

المطلب الأول : الأسباب الاختلاف الأوجه المد من الامام الشاطبي

ذكر الإمام الشاطبي طرقاً كما ذكر في كتاب التيسير ومن اجل ذلك لكل امام راويان و لكل راو طريق واحد وجملة الطرق بعدد الرواه اربعة عشرة طريقاً ويعتبر طريق الشاطبية هو طريق عامه المسلمين في بلاد المشرق والمغرب يسلكونه في قراءتهم ويستدلون به ويقرءون بمضمونه

⁷⁵ سورة التكوير الآية 8

⁷⁶ محمد محمد محمد سالم محيسن، مرجع سابق ج 1 ص178

لانه ايسر كثيرا. والأوجه مد الموجوده ليس كثير كما في طريق الطيبة على سبيل مثال كمد المنفصل من رواية ابن ذكوان من طريقة الشاطبية أنه قراء بالتوسط أما من طريقة الطيبة أنه زاد الي وجهين هما التوسط و الإشباع بست حركات .

المطلب الثاني : الأسباب الاختلاف الأوجه مقدار المد من الامام ابن الجزري

ومن أسباب الاختلاف الأوجه مقدار المد هي زاد الامام ابن الجزري طرقا أخرى كثيرة من الطرق الموجودة في الشاطبي ويبلغ عدد طرقها 980 طريقا عن الائمة العشرة . فبنى ابن الجزري النشر ومنظومته على 58 كتابا . إن الاختلافات بين الطريقتين أقل من اختلاف الراويين إلا ما ينقل عن الخلافات التي بين طريقي الأصبهاني والأزرق عن ورش وهذا ما دعى ابن الجزري إلى التمييز الكبير بين هذه الطريقتين أكثر من غيرهما، وسبب هذه الاختلافات الكبيرة في الاقترانات والأحكام التجويدية بين الطريقتين مع أنهما يعودان لورش وهو يعود لنافع هو أن نافع قرأ وسمع على سبعين من التابعين بل ربما يزيد وأقرأ طلابه باختيارات عديدة مبنية على تلقياته من شيوخه، ثم ورش أقرأ الأزرق بقراءة واقترانات سمعها من نافع وأقرأ الأصبهاني بأخري .⁷⁷

⁷⁷ أمين بقله ، تسهيل علم القراءات الجامع لكل من طريقي الشاطبية و الدررة والطيبة ، ط 2 (اسم النشر غير معروفة

الخاتمة

ويشتمل على أربعة مباحث:

- خلاصة ما ذكر في أحكام المد
- نتائج البحث والتوصيات
- المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات

المبحث الأول: خلاصة ما ذكر في أحكام المد

حاول الباحث في هذا البحث إبراز أحكام المد و القصر بين الإمامين الشاطبي وابن الجزري التي يتميز بها الطرق الشاطبي عن الطرق ابن الجزري. وقد اشتمل هذه الخلاصة على ما يلي:

المقدمة

وفيها الكلمة الافتتاحية، ومشكلة البحث، وأهداف البحث، ومنهج البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة.

الفصل الأول

وأما الفصل الأول فقد تناولت فيه التعريف بين الإمامين الشاطبي وابن الجزري وتعريف المد والقصر وما يتفرع منهما .

الفصل الثاني

وأما الفصل الثاني فقد تناولت فيه أحكام المد من طريقتين الشاطبي وابن الجزري واسباب الاختلاف الأوجه فيه. وتواصلت إلى أن مدار الخلاف بينهما إنما هو تعدد طرق منهما.

المبحث الثاني: نتائج البحث والتوصيات

تتلخص نتائج البحث في الأمور الآتية:

- إن أحكام المد والقصر في طريق الطيبة أكثر تتميز من طريق الشاطبية . اختاره الإمام ابن الجزري من كتابه النشر أكثر طرقاً من طريق الشاطبية.
- وهناك فروق بين طريق الشاطبية و طريق الطيبة أبرزها أحكام المد المنفصل و المتصل.

- طرق الطيبة سميت بالقراءات العشر الكبرى بسبب كثرة المنقول عنه من طريقة الشاطبية و الدرّة.
- القراءة سنة متبعة. عليه أن يلتزم بها ولا يختلطها برواية أخرى، حتى لا يحدث الخلط والتلفيق في أحكام المد بين طريقتين لأن ذلك كذب في الرواية.

التوصيات

بعد البحث في هذا الموضوع والنتائج التي تم التوصل إليها، لدي جملة من التوصيات أوجزها فيما:

- 1) أوصي أيضا أن يهتم طلاب علم القراءات بعلم التوجيه لأن السر والهدف من هذه الاختلاف القراءات.
- 2) وإن الطرق التي رويت لنا كثيرة جدا بين طريقتين الشاطبية و الطيبة. فأنا أوصي بأن يأتي باحث بالبحث المقارن لدراسة هذه الطرق ويكشف لنا الاختلاف بينها.

أتمني من المولي العلي القدير أن ينال هذا البحث قبول الجميع والله من وراء القصد.

المطلب الأول : فهرس القرآنية

عدد	الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
1	بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ	البقرة	4	51
2	قَالُوا أَنْوْمِنُ	البقرة	13	52
3	فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا	الأعراف	22	56
4	يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي	الأعراف	26	56
5	وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ	الإسراء	82	11
6	بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِقًا	الكهف	58	56
7	وَمَا يَشْعُرُونَ	النمل	65	52
8	إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ	فاطر	30-29	12
9	وَفِي أَنْفُسِكُمْ	الذاريات	21	52
10	وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ	الطور	21	58
11	حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ	الرحمن	72	51
12	لِّلْمُتَّقِينَ	القلم	24	53
12	وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ	التكوير	8	56
13	وَرَأَيْتَ النَّاسَ	النصر	2	52

المطلب الثالث : فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- ابن الجزري ، محمد بن محمد بن يوسف ، غاية النهاية في طبقات القراء، ط1 (مكتبة ابن تيمية 1351هـ)
- ابن الجزري ، محمد بن محمد ، تحبير التيسير في القراءات العشر، دراسة وتحقيق، د. أحمد محمد مفلح القضاة، ط الأولى (دار الفرقان وجمعية المحافظة على القرآن الكريم، فرع الزرقاء، 1421 هـ - 2000 م).
- ابن الجزري ، محمد بن محمد بن يوسف ، شرح طيبة النشر في القراءات ، تحقيق الشيخ أنس مهرة ، ط 2 (دار الكتب العلمية - بيروت 1420 هـ - 2000 م)
- ابن الجزري ، محمد بن محمد بن يوسف ، طيبة النشر في القراءات العشر ، تحقيق محمد تميم الزعبي، ط2 (مكتبة دارالهدى-المدينة المنورة 1414هـ-1994م)
- ابن الجزري ، محمد بن محمد، النشر في القراءات العشر ، تحقيق علي محمد الضباع، (دار الفكر).
- أبو الوفاء ، على الله بن علي ، القول السديد في علم التجويد ، ط 3 (دار الوفاء - المنصورة 1424 هـ - 2003 م)
- أماني بنت محمد عاشور ، الأصول النيرات في القراءات ، ط 2 (مدار للوطن النشر 1432 هـ - 2011م)
- أيمن بقله ، تسهيل علم القراءات الجامع لكل من طريقي الشاطبية و الدرّة والطبية ، ط 2 (اسم النشر غير معروفة 1435هـ-2014م)
- الأدنه وي ، أحمد بن محمد ، طبقات المفسرين ، تحقيق سليمان بن صالح الخزي ، ط 1 (مكتبة العلوم والحكم-السعودية 1417 هـ -1998م)

- البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع الصحيح، ط 1، (دمشق بيروت: دار ابن كثير ، 1423 هـ -2002م)
- الاندراي، أحمد بن أبي عمر، قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين، تحقيق: د. أحمد نصيف الجنابي، ط 3 (مؤسسة الرسالة، 1407 هـ - 1986 م).
- الخليجي، محمد عبدالرحمن، حل المشكلات وتوضيح التحريفات في القراءات، (بدون الناشر وتاريخ)
-
- الحراباي ،د.محمد بن عوض زايد ، الضياء الامع بيان رواية ورش عن نافع ط 1 (مكتبة التوبة- الرياض 1420 هـ -1999م)
- الحسيني ،خالد بن محمد الحفظ ،المنح الإلهية في جمع القراءات السبع، ط 1 (مكتبة دارالزمان-المدينة المنورة 1419 هـ - 1998م)
- الدمياطي، تحاف فضلاء البشر في القراءات لأربعة عشر، تحقيق: د. شعبان محمد إسماعيل، ط 1، (بيروت لبنان: عالم الكتب، 1205 هـ 1185 م)،
- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبو بكر، ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، بدون سنة الطبع (دار الكتب العلمية - بيروت)
- الشاطبي ، القاسم بن فيره ، منظومة حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع ، تحقيق د. محمد تميم الزعبي ط الأولى (مكتبة دارالهدى-المدينة المنورة)
- الطويل ، أحمد بن أحمد ، فن الترتيل وعلومه ، ط الأولى (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف 1420 هـ - 1999م)
- العبد ،فريال زكريا، الميزان في أحكام تجويد القرآن ، (دار الإيمان - القاهرة بدون التاريخ النشر)

- القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، ط 1 (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، 1201 هـ)،
- القاضي ، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد ، الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ، ط 4 (مكتبة السوادى للتوزيع -1412 هـ - 1992 م)
- القاضي ، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد ، الوافي في شرح الشاطبية ، ط 4 (مكتبة السوادى للتوزيع 1412 هـ - 1992 م)
- القضاة ، محمد عصام مفلح ، الواضح في أحكام التجويد ، ط 1 (دارالنفائس- للنشر والتوزيع-الاردن1415هـ - 1995م)
- د.محمد محمد محمد سالم محيسن ، الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، الطبعة الأولى، (دار الجيل - بيروت 1417 هـ - 1997 م)
- محمد إبراهيم محمد سالم،فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات ،الطبعة: الأولى (دار البيان العربى - القاهرة1424 هـ - 2003 م)

الصفحة	الموضوع
2	ملخص البحث
8	الإهداء
9	شكر وتقدير
10	المقدمة
11	الافتتاحية
13	مشكلة البحث
13	أهداف البحث
13	منهج البحث
14	أهمية البحث
15	الدراسات السابقة
16	المحتويات
19	الفصل الأول: التعريف للإمامين الشاطبي وابن الجزري
20	المبحث الأول : الإمام الشاطبي
20	المطلب الأول : ترجمة الإمام الشاطبي
24	المطلب الثاني : ترجمة القراء والرواة عن القراء العشرة
32	المطلب الثالث : طرق لكل الرواة من الإمام الشاطبي
34	المطلب الرابع : حرز الأمامي ووجه التهاني و الدرّة المتممه لقراءات السبع
37	المبحث الثاني : الإمام ابن الجزري
37	المطلب الأول : ترجمة الإمام ابن الجزري
40	المطلب الثاني : طرق لكل الرواة من الإمام ابن الجزري
49	المطلب الثالث : الطيبة النشر من القراءات عشر
49	المطلب الرابع : تعريف المصطلحات القراءة الرواية الطريق و الوجه

50	المبحث الثالث : أحكام المد و القصر
50	المطلب الأول : تعريف المد و القصر
51	المطلب الثاني : تعريف أنواع المد الأصلي و الفرعي
51	المطلب الثالث : تعريف المد المتصل والمنفصل والبدل وللين والعارض للسكون
53	المطلب الرابع : تعريف المد الازم الكلمي و الحرفي
61	الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين الأمامين الشاطبي و ابن الجزري من كتابهما
61	المبحث الأول : أحكام المد من حرز الأمامي و الدرّة المتممه لقراءات السبع
55	المطلب الأول : المد المنفصل لكل القراء العشرة
55	المطلب الثاني : المد المتصل لكل القراء العشرة
55	المطلب الثالث : المد البدل وللين لكل القراء العشرة
56	المطلب الرابع : مواضع الاتفاق لكل القراء العشرة في احكام المد
57	المبحث الثاني : أحكام المد من الطيبة النشر
57	المطلب الأول : المد المنفصل لكل القراء العشرة
57	المطلب الثاني : المد المتصل لكل القراء العشرة
57	المطلب الثالث : المد البدل وللين لكل القراء العشرة
59	المطلب الرابع : مواضع الاتفاق لكل القراء العشرة في احكام المد
59	المبحث الثالث : الأسباب الاختلاف الأوجه المد لكل القراء بين الإمامين الشاطبي و ابن الجزري
59	المطلب الأول : الأسباب الاختلاف الأوجه المد من الامام الشاطبي
60	المطلب الثاني : الأسباب الاختلاف الأوجه مقدار المد من الامام ابن الجزري

	الخاتمة
62	المبحث الأول : خلاصة ما ذكر في أحكام المد
62	المبحث الثاني : نتائج البحث والتوصيات
63	المبحث الثالث : التوصيات
64	المبحث الرابع : الفهارس
64	المطلب الأول : فهرس القرآنية
65	المطلب الثالث : فهرس المصادر والمراجع
68	المطلب الرابع : فهرس الموضوعات

